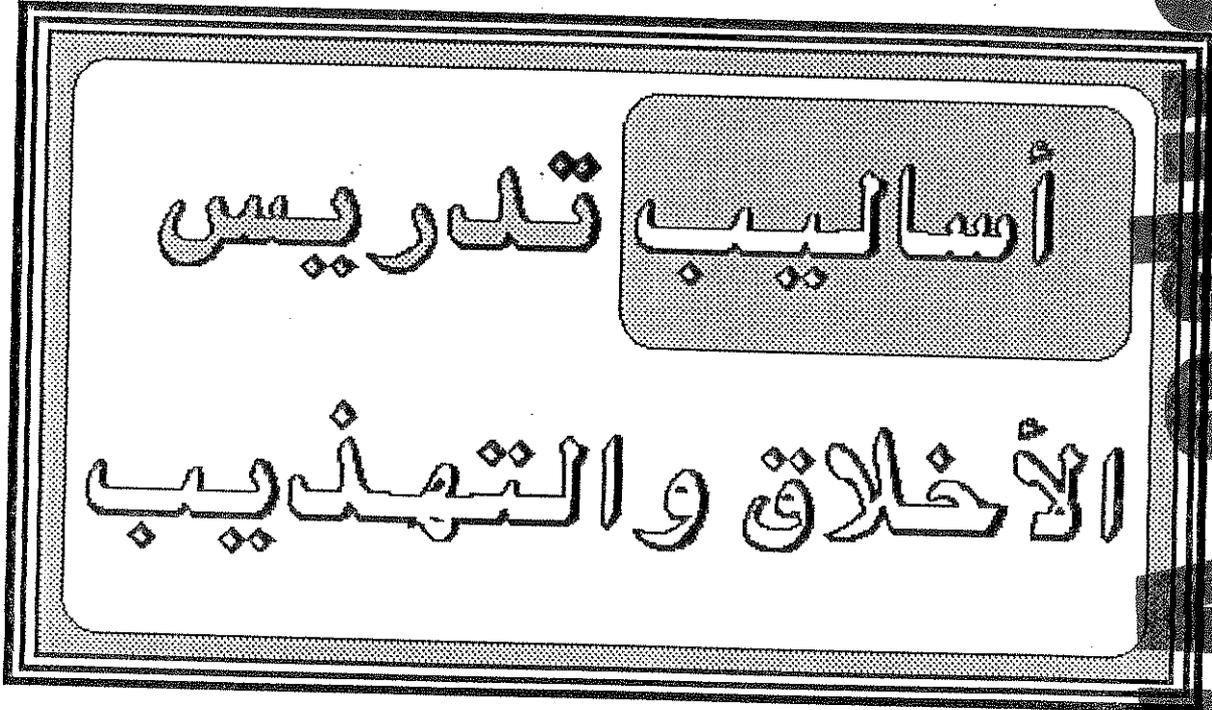


مركز التربية

Rel./21



Learning Courts!

UNBRWA GUARDIAN

Rel. 21

الأونروا/اليونسكو
دائرة التربية والتعليم
معهد التربية
دورات التربية في أثناء الخدمة

أساليب تدريس الأخلاق والتهديب

- نسخة أولية -

إعداد: محمد هاشم ريان
حزيران (يونيو) ١٩٩٥

الرئاسة العامة
فرع عمان
ص ٠ ب ٤٨٤
عمان - الأردن

جميع الحقوق محفوظة
لا يسمح بإعادة الإنتاج دون إذن سابق

الأونروا/اليونسكو
دائرة التربية والتعليم
معهد التربية
دورات التربية في أثناء الخدمة

أساليب تدريس الأخلاق والتهديب المختوى

<u>الصفحة</u>	<u>الموضوع</u>
١	٠١ النظرة الشاملة
٤	٠٢ الاختبار القبلي
٨	٠٣ الأخلاق والتهديب
٨	١:٣ مفهوم الأخلاق والتهديب
٩	٢:٣ منزلة الأخلاق في الإسلام
٩	٣:٣ أساس الأخلاق في الإسلام
١١	٠٤ وحدة الأخلاق والتهديب في المنهاج المدرسي
١١	١:٤ عناية المنهاج بالأخلاق والتهديب
١١	٢:٤ أهداف الأخلاق والتهديب في المنهاج المدرسي
١٣	٠٥ أساليب تدريس الأخلاق والتهديب
١٣	١:٥ الأسلوب القصصي
٢٥	٢:٥ أسلوب تحليل المواقف
٢٧	٣:٥ الأسلوب التمثيلي
٢٩	٠٦ الاختبار البعدي
٣٣	٠٧ مفتاح الإجابة الصحيحة
٣٥	٠٨ خلاصة التعيين
٣٦	٠٩ المراجع

الأونروا/اليونسكو
دائرة التربية والتعليم
معهد التربية
دورات التربية في أثناء الخدمة

أساليب تدريس الأخلاق والتهديب ١ . النظرة الشاملة

١:١ المسوغات:

لقد اهتم منهج التربية الإسلامية بالأخلاق والتهديب، فأفرد لها وحدة دراسية مستقلة في كل صف من صفوف مرحلة التعليم الأساسي، وذلك لما لها من أهمية خاصة في التربية الشاملة، إذ تشكل العنصر الأساس في توجيه الطلاب والطالبات نحو السلوك المستقيم الذي يعتبر الثمرة النهائية للتربية، فالتعريف بالأخلاق الكريمة، وطرح مواقف من سيرة النبي صلى الله عليه وسلم وسير الصحابة الكرام والعلماء والقادة، وتحليل هذه المواقف، وشحنها بالشحنة العاطفية المناسبة لها، يساعد في اكساب الطلاب والطالبات هذه الأخلاق، إضافة إلى التمكن من ممارستها في الحياة اليومية حيث تثبت في السلوك، وتصبح جزءاً من الشخصية .
والمعلم/المعلمة في أمس الحاجة إلى الوقوف على الأساليب التعليمية المناسبة لتناول موضوعات الأخلاق والتهديب التي شملها المنهاج المدرسي . ومن أجل المساعدة وتلبية الحاجة في هذا المجال جاءت هذه المادة التعليمية .

٢:١ الفئة المستهدفة:

تخصص المادة التعليمية هذه لمعلمي/معلمات التربية الإسلامية المنتسبين لدورات التأهيل في أثناء الخدمة .

٣:١ الوقت المخصص للنشاط:

يخصص لهذا النشاط حلقة دراسية واحدة.

٤:١ الأهداف:

يتوقع من المتدرب/المتدربة في نهاية الحلقة الدراسية تحقيق الأهداف التالية:

- ١:٤:١ توضيح مفهوم الأخلاق والتهذيب في الإسلام.
- ٢:٤:١ التعرف إلى منزلة الأخلاق والتهذيب في التربية الإسلامية.
- ٣:٤:١ تحديد أهداف تدريس الأخلاق والتهذيب.
- ٤:٤:١ بيان خطوات الأسلوب القصصي في تدريس الأخلاق والتهذيب.
- ٥:٤:١ توضيح خطوات الأسلوب التمثيلي في تدريس الأخلاق والتهذيب.
- ٦:٤:١ استخلاص المبادئ الأساسية التي تراعى في تدريس الأخلاق والتهذيب.
- ٧:٤:١ توضيح الخطوات الأساسية لأسلوب تحليل المواقف في تدريس الأخلاق والتهذيب.
- ٨:٤:١ تطبيق مبادئ الأساس التي تراعى في إعداد خطة لدرس من دروس الأخلاق والتهذيب.

٥:١ خطة مقترحة للنشاط:

١:٥:١ نشاط قبلي:

- أ • يوزع مسؤول الدورة التعيين الدراسي على المتدربين والمتدربات في النشاط قبل موعد الحلقة الدراسية بأسبوع على الأقل.
- ب • يطلع المتدربون والمتدربات على ورقة العمل، مع محاولة تنفيذ النشاطات المقترحة فيها في ضوء الخبرات السابقة.

٢:٥:١ نشاط أثناءي:

- أ • يناقش قائد/ة النشاط مع المتدربين والمتدربات ما يلي، ويخصص لكل موضوع الزمن المئبب في مقابله:

- مفهوم الأخلاق والتهذيب ومنزلتها في التربية الإسلامية. (١٠ دقائق)
- أهداف تدريس الأخلاق والتهذيب. (١٥ دقيقة)
- خطوات الأسلوب القصصي في تدريس الأخلاق والتهذيب. (٢٠ دقيقة)
- خطوات الأسلوب التمثيلي في تدريس الأخلاق والتهذيب. (٢٠ دقيقة)

- الخطوات الأساسية لأسلوب تحليل المواقف في تدريس الأخلاق والتهذيب .
(٢٠ دقيقة)
- المبادئ الأساسية التي تراعى في تدريس الأخلاق والتهذيب . (١٠ دقائق)
- ب . يحل المتدربون/المتدربات النشاطات الواردة في المادة التعليمية بطريقة تعاونية على شكل مجموعات لتبادل الخبرات ويقدم قائد النشاط المساعدة اللازمة .
(٢٠ دقيقة)
- ج . يقوم المتدربون/المتدربات بإعداد خطة دراسية في الأخلاق والتهذيب، ويكون العمل في مجموعات بحيث تطبق كل مجموعة في الخطة التي تعدها أسلوباً أو أكثر من الأساليب المطروحة في المادة التعليمية .
(٤٠ دقيقة)
- د . يناقش قائد النشاط نماذج من الخطط التي أعدتها المجموعات .

٣:٥:١ نشاط بعدي:

يعدل المتدربون والمتدربات الخطط المعدة في ضوء المناقشة التي تتم حول نماذج من هذه الخطط .

٢٠ الاختبار القبلي

١:٢ إرشادات:

المطلوب الإجابة عن جميع أسئلة هذا الاختبار فردياً وكتابياً في المساحة المخصصة لكل سؤال، قبل دراسة هذه المادة التعليمية ودون العودة إلى محتواها في أثناء ذلك، ومن الضروري إثبات الإجابة، وعدم إجراء أية تعديلات عليها بعد الاطلاع على المادة، إذ ستم الإجابة عن الاختبار مرة أخرى بعد مناقشة المادة التعليمية في الحلقة التدريبية، ثم مقارنة الإجابة عن الاختبارين بمفتاح الإجابات الصحيحة للوقوف على مدى الإفادة من حضور هذه الحلقة.

السؤال الأول:

وضح/وضح المفاهيم التالية:

- أ - مفهوم الأخلاق لغة.
- ب- مفهوم الأخلاق اصطلاحاً.
- ج- مفهوم التهذيب لغة.
- د - مفهوم التهذيب اصطلاحاً.

السؤال الثاني:

بين/بيّن منزلة الأخلاق في الإسلام مع ذكر دليل شرعي.

السؤال الثالث:

وضح/وضحى الأساس الذي تقوم عليه الأخلاق في الإسلام مع ذكر دليل شرعي؛

السؤال الرابع:

هات/هاتي خمسة أهداف لتدريس موضوعات الأخلاق والتهديب:

أ -

ب -

ج -

د -

هـ -

السؤال الخامس:

من الأساليب المناسبة لتدريس الأخلاق والتهذيب، الأسلوب القصصي الذي يستخدم القصة القرآنية أو القصة النبوية، هات/هاتي خمسة أغراض لهذا النوع من القصص في التدريس؛

أ -

ب -

ج -

د -

هـ -

السؤال السادس:

ثمة خطوات ست تسير فيها حصة تدريس الأخلاق والتهذيب بالأسلوب القصصي، المطلوب

ذكرها:

أ -

ب -

ج -

د -

هـ -

و -

السؤال السابع:

بين/بيني الخطوات الأربع التي يسير فيها أسلوب تحليل المواقف في تدريس الأخلاق والتهديب:

أ -

ب -

ج -

د -

٣ . الأخلاق والتهديب

١:٣ مفهوم الأخلاق والتهديب:

الأخلاق لغة: جمع خُلُق وهو السجية والطبع والمروءة والدين، والخُلُقة بمعنى الفطرة (الفيروز آبادي، ١٣٧١هـ/١٩٥٢م: ٢٣٦).

وجاء في لسان العرب بأن الخُلُق الطبيعة وجمعها أخلاق، وحقيقته أنه وصف لصورة الإنسان الباطنية، وهي نفسه وأوصافها ومعانيها المختصة بها، بمنزلة الخُلُق لصورته الظاهرة وأوصافها ومعانيها، ولهما أوصاف حسنة وقيحة . (ابن منظور: مادة خلق) .

من هذه المعاني اللغوية يمكن القول بأن الأخلاق تدل على الصفات الطبيعية في خلقه الإنسان الفطرية على هيئة مستقيمة متناسقة، وتدل على الصفات التي اكتسبت وأصبحت عادة في السلوك كالتدين، وبذلك فلها جانبان، جانب نفسي وجانب سلوكي، ولا بد من تربية الناحيتين معاً (ياجن، ١٤٠٦هـ/١٩٨٦م: ٢٨٥).

وقد عرفها الإمام الغزالي بأنها: "عبارة عن هيئة في النفس راسخة، عنها تصدر الأفعال بسهولة ويسر من غير حاجة إلى فكر وروية، فإن كانت الهيئة بحيث تصدر عنها الأفعال الجميلة المحمودة عقلاً وشرعاً، سميت تلك الهيئة خلقاً حسناً، وإن كانت المعتاد أن تصدر الأفعال القبيحة، سميت الهيئة التي هي المصدر، خلقاً سيئاً" (الغزالي، ب ت، ٥٣/٣) وقد عرفها ياجن بأنها: "عبارة عن تلك المبادئ والقواعد المنظمة للسلوك الإنساني التي يحددها الوحي الإلهي لتنظيم حياة الإنسان تنظيماً خيراً على نحو تحقق الغاية من وجوده في هذا العالم على أكمل وجه" . (ياجن، ١٤٠٦هـ/١٩٨٦، ٢٨٧).

ومن الأخلاق ما يكون طبيعياً من أصل المزاج كالإنسان الذي يحركه أدنى شيء نحو الغضب، ومنها ما يكون مستفاداً بالعادة والتدرب، وربما كان مبدؤه بالروية والفكر، ثم يستمر عليه أولاً فأول حتى يصير ملكاً وخلقاً . (ابن مسكويه، ١٩٥٩، ٣١).

ويطلق لفظ التهديب على الأخلاق تسمية لها باسم الهدف منها . فالهدف من الأخلاق في الإسلام، تهذيب السلوك الإنساني ضمن إطار القيم الأخلاقية الإسلامية التي جاء بها الوحي، كالصدق والأمانة، والحلم، والرحمة، والكرم، والصبر، والرفق، وكظم الغيظ وغيرها من الأخلاق الكريمة .

فالتهديب لغة: التخلص من الغريب، كتهديب الزرع إزالة ما فيه من أعشاب ليست من جنسه، وتهذيب الشعر تحسينه، وتهذيب النفس تجميلها بالأخلاق الكريمة .

٢:٣ منزلة الأخلاق في الإسلام:

يحسن بالمعلم والمعلمة أن يكونا على وعي بمنزلة الأخلاق في الإسلام، لتجد منهما العناية المناسبة، فهي تشكل ثمرة الإسلام كله متجسدة في سلوك المسلم، يكون بها أحب الناس إلى الله تعالى وأقربهم منه منزلة يوم القيامة، لأنه يكون قد جمع بين العلم والعمل في حياته اليومية، قال صلى الله عليه وسلم: "ألا أخبركم بأحبكم إليّ وأقربكم مني منازل يوم القيامة، أحاسنكم أخلاقاً، الموطنون أكثافاً، الذين يألّفون ويؤلفون".

والمتتبع لآيات القرآن الكريم وأحاديث النبي صلى الله عليه وسلم يجد أن الأخلاق قد نالت فيهما العناية الفائقة، حيث جاءت مفصلة بشكل واضح، فبينما الأخلاق الحسنة والأخلاق السيئة بصورة جلية، وقد صحب هذا البيان تحبيب بالخلق الحسن وتنفير من الخلق السيء، وقد كان هذا متواصلاً في العهدين المكي والمدني، حيث يرسم القرآن الكريم والسنة النبوية، قولاً وعملاً، منهاجاً قوياً شاملاً لتكميل النفس الإنسانية بالأخلاق الفاضلة والآداب المحمودة، وتطهيرها من النقائص والذائل حتى تصل إلى أبعد غاية مقدورة للإنسان في مدارج الكمال. وقد جعل الرسول الكريم صلى الله عليه وسلم غاية بعثته إتمام مكارم الأخلاق فقال: "إنما بعثت لأتمم مكارم الأخلاق" (العجلوني، ب ت، ٢١١/١، رقم الحديث ٦٣٧، حديث صحيح) "ولما سئلت السيدة عائشة رضي الله عنها عن خلق النبي صلى الله عليه وسلم قالت: كان خلقه القرآن" (المنائي، ١٣٩١هـ/١٩٧٢م، ١٧٠/٥، رقم الحديث ٦٨٣١ رواه أحمد ومسلم وأبو داود وهو حديث صحيح).

٣:٣ أساس الأخلاق في الإسلام:

تقوم الأخلاق من وجهة نظر الإسلام على العقيدة الإسلامية، وهي أحكام شرعية كالأحكام المتعلقة بالعبادات والمعاملات، من الواجب على المسلم التقيد بها طاعة لله تعالى من أجل الحصول على ثوابه ورضاه، ولا ترتبط بالمنفعة المادية، بل يتحلى بها المسلم ولو جرت عليه الأذى والخسارة المادية، فالمسلم يصدق ولو كان في ذلك مسؤولية تترتب عليه، أو خسارة مادية في تجارته. ولذلك يربط النبي صلى الله عليه وسلم في كثير من الأحاديث الشريفة بين الأخلاق والإيمان حيث يقول: "أكمل المؤمنين إيماناً أحسنهم خلقاً" (المنائي، ١٣٩١هـ/١٩٧٢، ٩٧/٢، رقم الحديث ١٤٤٠، رواه أحمد وأبو داود والحديث صحيح) ويقول: "لا إيمان لمن لا أمانة له، ولا دين لمن لا عهد له" (المنائي، ٣٨١/٦، رواه أحمد وابن حبان رقم الحديث ٩٧ وهو صحيح)، ويقول: "والحياء شعبة من الإيمان" (مسلم، ب ت، كتاب الإيمان).

إن معرفة المعلم والمعلمة بالأساس الذي تقوم عليه الأخلاق، يجعلهما حريصين في أثناء تناول موضوعات الأخلاق والتهديب على الربط الدائم بينها وبين العقيدة الإسلامية ليقبل الطالب والطالبة على تعلم هذه الموضوعات وتمثلها في حياتهما وهما يعلمان ثوابها العظيم عند الله تعالى .

٤ . وحدة الأخلاق والتهديب

في المنهاج المدرسي

١:٤ عناية المنهاج بالأخلاق والتهديب:

اعتنى المنهاج المدرسي للتربية الإسلامية في مرحلة التعليم الأساس بوحدة الأخلاق والتهديب عناية خاصة، فتناول عدداً من الأخلاق الإسلامية المرتبطة بشخصية المسلم كالوفاء والأمانة والسماحة والعبر والشجاعة والأخلاق، كما تناول عدداً من الأخلاق المرتبطة بعلاقة المسلم مع غيره من الناس كحقوق الجوار ومصاحبة الأصدقاء والتعاون والاصلاح بين الناس والتنافس في فعل الخيرات . وإلى جانب ذلك فقد تناول المنهاج عدداً من الآداب الاجتماعية كآداب الطريق، وآداب الزيارة . وهي في مجموعها تشكل إطاراً قيماً أخلاقياً لشخصية الطالب المسلم . وقد طرحت هذه الموضوعات على مدار صفوف المرحلة من الصف الخامس الى الصف العاشر أو التاسع حسب نهاية هذه المرحلة في الدول المضيفة .

وقد حرص المنهاج على توضيح المفاهيم الأساسية الواردة في موضوعات الأخلاق والتهديب من خلال ربطها بالآيات الكريمة والأحاديث الشريفة المتعلقة بها وتعزيزها بمواقف من حياة السلف الصالح ومن الواقع الحياتي للطلاب والطالبات .

٢:٤ أهداف الأخلاق والتهديب في المنهاج المدرسي:

بالعودة إلى المنهاج الدراسي نجد أنه ينص في أهدافه العامة على هدف خاص بالجانب الأخلاقي والتهديب وهو: تقوية الاتجاهات والقيم الإسلامية التي تعمل على إيجاد الجيل المسلم القادر على مواجهة تحديات العصر، والتفاعل مع المجتمع بروح من التفاؤل والثقة والتعاون في ضوء هدي الإسلام، وقد فصل هذا الهدف في الأهداف التالية:

- | | |
|---|-------|
| يراعي آداب المساجد . | ١:٢:٤ |
| يعرف القيم والاتجاهات الإسلامية التي يتميز بها المجتمع الإسلامي . | ٢:٢:٤ |
| يواسي أسر المجاهدين والشهداء ويساهم في رعايتهم . | ٣:٢:٤ |
| يوقر أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ويقتدي بمواقفهم . | ٤:٢:٤ |
| يرحم الضعفاء وأصحاب الحاجات ويعينهم . | ٥:٢:٤ |
| يرفق بالحيوان والطيور ويحرص على سلامة البيئة . | ٦:٢:٤ |
| يعترف بالخطأ ويعتذر عنه . | ٧:٢:٤ |
| يحترم إنسانية الإنسان باعتباره مخلوقاً كرمه الله سبحانه وتعالى . | ٨:٢:٤ |

٩:٢:٤	يتحلى بالأخلاق الإسلامية في تعامله مع الآخرين •
١٠:٢:٤	يوقر الكبير ويرحم الصغير •
١١:٢:٤	يتحلى بروح الجماعة ويتعاون معها لتحقيق المصلحة العامة •
١٢:٢:٤	يلتزم خلق التواضع في تعامله مع الآخرين •
١٣:٢:٤	يتحمل المسؤولية بأمانة •
١٤:٢:٤	يثق بنفسه في مواقف الحياة •
١٥:٢:٤	يحافظ على أسرته ويلتزم بواجباته تجاهها ويحسن رعايتها •
١٦:٢:٤	يأمر بالمعروف وينهى عن المنكر بالحكمة والموعظة الحسنة •
١٧:٢:٤	يحافظ على حقوق الجوار •
١٨:٢:٤	ير والديه ويصل رحمه •
١٩:٢:٤	يعطف على اليتامى والمعوقين ويدعو إلى مساندة المؤسسات القائمة على رعايتهم •
٢٠:٢:٤	يجتنب العادات والاتجاهات الاجتماعية التي تخالف أحكام الإسلام •
٢١:٢:٤	يختار أصدقاءه من ذوي السيرة الحسنة والخلق الكريم •
٢٢:٢:٤	يلتزم العدل في تصرفاته ومواقفه وينصف غيره من نفسه •
٢٣:٢:٤	يحافظ على أرواح الآخرين وأموالهم وأعراضهم •
٢٤:٢:٤	يحافظ على الآداب الإسلامية في المناسبات الاجتماعية المتعددة (وزارة التربية والتعليم، ١٤١٠هـ/ ١٩٩٠ م، ٢٣٤-٢٤٠) •

نشاط (١)

- إن المدقق في الأهداف السابقة المتعلقة بوحدة الأخلاق والتهديب لمرحلة التعلم الأساس يرى أن لها خصائص عدة نضع بين يديك عدداً منها ونترك لك استخلاص ثلاث خصائص أخرى:
- تتصف بالتكامل حيث تناولت ما يتعلق بالطالب/الطالبة وما يجب أن يتحلى به من أخلاق
 - كما تناولت سلوكه مع أسرته ومع أصدقائه وأقاربه ومجتمعه وبيئته •
 - تناولت علاقة الإنسان مع الإنسان ومع الحيوان ومع الطير ومع المرافق (الجماد) وركزت على العناية بأصحاب الحاجات من أبناء المجتمع كاليتامى والمعوقين والكبير والصغير •

٥ . أساليب تدريس الأخلاق والتهذيب

ليس ثمة أساليب خاصة بتدريس الأخلاق والتهذيب دون غيرها من الوحدات الدراسية الأخرى الواردة في المنهاج المدرسي، ولكن هناك بعض الأساليب التدريسية تناسب تدريس الأخلاق والتهذيب أكثر من غيرها، ومن هذه الأساليب: الأسلوب القصصي، والأسلوب التمثيلي، وأسلوب تحليل المواقف . وستناول معك هذه الأساليب فيما يلي:

١:٥ الأسلوب القصصي:

من الأساليب الفاعلة في تدريس الأخلاق والتهذيب الأسلوب القصصي الذي يعتمد على القصة القرآنية أو النبوية الواردة في السنة الشريفة، وستناول في هذا الأسلوب الميزات التربوية للقصة القرآنية والنبوية، وأغراض هذا النوع من القصص . وخطوات السير في درس الأخلاق والتهذيب . وفيما يلي تفصيل ذلك:

١:١:٥ الميزات التربوية للقصة القرآنية والنبوية:

تمتاز القصة القرآنية في مجال تربية الطلاب/الطالبات بميزات منها:

أ - تشد القارئ وتوقظ انتباهه، دون توان أو تراخ، فتجعله دائم التأمل في معانيها والمتبع لمواقفها، والتأثر بشخصياتها وموضوعها . . ذلك أن القصة تبدأ غالباً وفي شكلها الأكمل، بالتنويه بمطلب أو وعد أو إنذار بخطر، أو نحو ذلك مما يسمى عقدة القصة، وقد تتراكم قبل الوصول إلى حل هذه العقدة، مطالب أو مصاعب أخرى، تزيد القصة حبكة، كما تزيد القارئ أو السامع شوقاً وانتهاهاً، وتلهفياً إلى الحل أو النتيجة، ففي مطلع قصة يوسف مثلاً، تعرض على القارئ (رؤيا يوسف عليه السلام) يصحبها وعد من الله تعالى، على لسان أبيه، بمستقبل زاهر، ونعم من الله تعالى يسبغها على هذه الأسرة الفقيرة الداعية إلى الله . وتتابع المصائب والمشكلات على بطل القصة (يوسف عليه السلام) ويتابع القارئ أو السامع اهتمامه ينتظر تحقيق وعد الله، ويتزقب انتهاء هذه المصائب والمشكلات بتلهف .

(النحلاوي، ١٩٩٢، ٢٣٤-٢٣٥) .

ب- تتعامل القصة القرآنية والنبوية مع النفس الإنسانية في واقعيتها الكاملة، متمثلة في أهم النماذج التي يريد القرآن الكريم إبرازها للكائن البشري، ويوجه الاهتمام إلى كل نموذج بحسب أهميته، فيعرض عرضاً صادقاً يليق بالمقام ويحقق الهدف التربوي . ففي قصة يوسف عليه السلام تعرض القصة نموذج الإنسان الصابر على المصائب في سبيل الدعوة إلى الله (في شخص يوسف)، ونموذج المرأة المترفة التي يميل الحب والشهوة قلبها (امرأة العزيز)، ونموذج الأخوة الذين تدفعهم الغيرة والحسد والحقد إلى المؤامرة (إخوة يوسف)، ونموذج الأب المحب الملهوف على ولده ولكنه مطمئن إلى اللقاء (النبي يعقوب عليه السلام) فتأتي القصة بصور الطبيعة الإنسانية على حقيقتها بعيدة عن التحليق في جو الملائكة، لأنها جاءت علاجاً لواقع البشر . . .

ج- تربي القصة القرآنية العواطف البشرية بوسائل متعددة منها:

- عن طريق إثارة الانفعالات كالحوف والترقب، أو الرضا والارتياح، أو الحب والشفقة والكره، والتعزز كل ذلك يثار في طيات القصة، الحوف على يوسف والارتياح إلى استلامه منصب الوزارة، والفرح بلقائه أسرته، والشفقة على إخوته، ثم الصبر الذي تلازمه الثقة بالله تعالى في موقف يعقوب عليه السلام .

- توجيه جميع الانفعالات نحو الهدف من القصة، فتوجه حماسة المستمع أو القارئ نحو يعقوب وابنه حتى يلتقيان في ظل شكر الله وفضله في نهاية القصة، وتوجيه البغض للشر من خلال تناول مواقف إخوة يوسف معه ومع أخيه .

- عن طريق المشاركة الوجدانية بحيث يتمكن المستمع أو القارئ من الاندماج في جو القصة العاطفي حتى يعيش بانفعالاته مع شخصياتها: الحوف والقلق على مصير يوسف عندما يلقى إخوته في الحب، إلى بيعه ومحاولة امرأة العزيز فتنه، ودخوله السجن، معاناة مزروجة بالحسرة على موقف الإخوة، وندامة منهم في نهاية المطاف، ثم الفرح عند خروجه من السجن، وتوليه الوزارة ولقائه أخيه، والتقاء أفراد الأسرة في ظل الجو الإيماني الذي سيطر على النفوس .

- تمتاز القصة القرآنية بالإفناع الفكري بموضوع القصة، عن طريق الإيحاء والتقمص والتأمل والتفكير، في ظل حوار طويل بين شخصيات القصة بين يعقوب عليه السلام وبنيه، وبين يوسف ومن كان معه في السجن، وبين إخوة يوسف وأبيهم، وبين يوسف وإخوته وبين يوسف وعزيز مصر.

٥:١:٢ أغراض القصة القرآنية:

للقصة القرآنية أهداف تربوية يسعى المعلم/المعلمة إلى تحقيقها في حياة

الطلاب/الطالبات وتمكينهم من الوصول إليها، ومن هذه الأغراض:

- أ - بيان مصدر الرسالات الإلهية بأنها من الله تعالى، قال تعالى: "نحن نقص عليك أحسن القصص بما أوحينا إليك هذا القرآن وإن كنت من قبله لمن الغافلين" (يوسف/٣).
- ب- الشهادة بإثبات النبوات بما تعرضه القصص القرآني من أنباء الغيب وأخبار الأمم الدارسة.
- ج- بيان عاقبة الصراع بين الحق والباطل في كل عصر، بأن النصر سيكون دوماً للحق وأهله، إذا قاموا بمسئولياتهم تجاهه من عهد آدم عليه السلام إلى عهد محمد صلى الله عليه وسلم وفي كل العصور من بعده.
- وفي هذا شد لأزر المؤمنين، وتسلية لهم عما يلاقون من الهموم والمصائب، وتثبيت لرسول الله ومن تبعه من أمته. قال تعالى: "وكلأ نقص عليك من أنباء الرسل ما نثبت به فؤادك وجاءك في هذه الحق وموعظة وذكرى للمؤمنين" (هود/١٢٠).
- د - تنبيه أبناء آدم إلى خطر غواية الشيطان، وإبراز العداوة الخالدة بينه وبينهم من أبيهم إلى أن تقوم الساعة، وإبراز هذه العداوة عن طريق القصة أروع وأقوى، وأدعى إلى الحذر الشديد من وساوس الشيطان التي تدعو النفس إلى الشر. ولذلك تكررت قصة آدم عليه السلام في مواضع شتى من القرآن الكريم.
- هـ - بيان قدرة الله، بيانا يثير انفعالات الدهشة والخوف من الله تعالى لتربية عاطفة الخشوع والانقياد، ونحوها من العواطف البشرية، كقصة الذي أماته مائة عام ثم بعثه (البقرة/٢٥٩)، وقصة خلق آدم (البقرة/٣٣-٣٧) وقصة إبراهيم مع الطير الذي أناب إليه بعد أن جعل على كل جبل منه جزءاً.

قال تعالى: "وإذ قال إبراهيم رب أرني كيف تحيي الموتى قال أولم تؤمن قال بلى ولكن ليطمئن قلبي قال فخذ أربعة من الطير فصرهن إليك ثم اجعل على كل جبل منهن جزءاً ثم ادعهن يأتينك سعياً واعلم أن الله عزيز حكيم" (البقرة/٢٦٠) .

نشاط (٢):

هات/هاتي غرضين آخرين من أغراض القصة القرآنية:

٣:١:٥ خطوات الأسلوب القصصي في تدريس الأخلاق والتهذيب:

يمكن أن تسير حصة الأخلاق والتهذيب باتباع الأسلوب القصصي حسب الخطوات

التالية:

الخطوة الأولى: المقدمة، وهي تمهيد قصير للخلق الذي تناوله القصة، وهي المدخل الذي يشعر القارئ بما سيأتي بعده، فقد يجعل المعلم/المعلمة المقدمة طرح نص قرآني أو حديث نبوي يعرض للخلق المقصود، أو يعرض للواقع الاجتماعي ومدى حاجته إلى الخلق كما هو الحال في خلق البر والإحسان حيث يعرض لوجود فئة الفقراء في المجتمع ومسؤولية الأغنياء تجاههم، أو قد يجعل المقدمة طرح مشكلة اجتماعية علاجها يكون بالوقوف على مدى توافر الخلق في المجتمع، كما لو كان الخلق المقصود الإحسان إلى الوالدين، فيطرح المعلم/المعلمة القضايا الكثيرة التي يرفعها الآباء على الأبناء أمام المحاكم الشرعية بسبب عقوق الوالدين والتقصير في تأمين الأبناء لنفقات الوالدين .

الخطوة الثانية: ينتقل المعلم/المعلمة إلى الخلق المقصود في الحصة ويسجله على السبورة،

ويبدأ بعرض القصة المتعلقة بهذا الخلق، ويحتاج في هذه الخطوة إلى مراعاة الأمور

التالية:

أ - الإمام التام بالقصة بصورة دقيقة، وتمثل كل المواقف الأساسية فيها بوضوح .

ب- الاتجاه إلى الطلاب عند السرد، والتزام التاني، لأن الإسراع يفقد القصة

جاذبيتها وتأثيرها .

ج- العناية بملازمة الصوت للموقف، حيث يبدأ بصوت هادئ مسموع، يرتفع شيئاً فشيئاً، ويتغير في ارتفاعه وانخفاضه حسب المناسبات التي توجد أحداث القصة (عبد المجيد، ١٩٥٦، ٤٧) . ويجتهد المعلم/المعلمة في تنويع نبرات الصوت حسب المعاني من فرح وحزن وفرح، وإعجاب وتهكم، واستعطاف، واحتجاج وتألم وغضب . . . وهذا يتطلب من المعلم التفاعل مع أحداث القصة بحيث يخيل للسامع أنها صورة حقيقية لوجدانه، تظهر في صوته وتقاطيع وجهه .

د - الاستعانة على الأداء بالحركة الملائمة، والإشارة المعبرة، وتقليد مختلف الأصوات إذا استدعى الحال ذلك للتأثير في الطلبة وتجييبهم الاقتداء بالموقف الذي تطرحه القصة .

هـ- الاستعانة بالوسائل السمعية والبصرية الملائمة للقصة .

و - الابتعاد عن الاستطراد والإيغال في التفاصيل الثانوية حتى لا يتعد المعلم/المعلمة عن جوهر القصة والهدف الأساسي من طرحها على مسامع الطلاب/الطالبات .

ز - الاستعانة عند طرح القصة بما يناسبها ويتصل بها من آيات القرآن الكريم والأحاديث النبوية الشريفة، فإن لها مكانتها في غرس أعمق المعاني في نفوس الطلبة (المصري، ب ت، ٢٩٩) ومن المفيد كذلك الاستعانة ببعض العبارات والكلمات الأصلية الواردة في القصة المعروضة .

الخطوة الثالثة: بعد الانتهاء من سرد القصة على مسامع الطلبة للمرة الأولى، يعود المعلم/المعلمة مرة ثانية إلى أحداثها ويمكن الطلبة من تحليلها واستخلاص الدروس والعبر المستفادة من المواقف التي تناوّلها القصة .

الخطوة الرابعة: تكليف عددٍ من الطلبة سرد القصة على مسامع زملائهم أو مقاطع منها على التوالي حتى نهايتها، ثم يجري نقاش في الأحداث والمواقف والأفكار الواردة فيها .

الخطوة الخامسة: يجري المعلم/المعلمة حواراً مع طلبته حول مفهوم الخلق ومنزلته الذي تناولته القصة والثواب الذي يترتب على التحلي به وآثاره الإيجابية في حياة الفرد والمجتمع، وكذلك الآثار السلبية التي تترتب على الخلق المضاد كالكذب في مقابل الصدق مع الاستشهاد بالآيات الكريمة والأحاديث النبوية الشريفة وتوجيه الطلبة إلى ضرورة التحلي بالخلق .

الخطوة السادسة: استشارة الطلبة لطرح نماذج أخرى من القصص من واقعهم الاجتماعي تمثل مدى توافر هذا الخلق الكريم في حياة الناس .
نضع بين يديك في الصفحات التالية نموذجاً تطبيقياً لهذه الخطوات في خطة دراسية تقوم على تحديد دور كل من المعلم والمتعلم في موقف صفي نتناول فيه أحد موضوعات الأخلاق والتهديب وهو خلق السماحة من مقرر الصف الخامس الابتدائي بحسب المنهاج الأردني .

خطبة دراسية لدرس من دروس ٤:١:٥

الأخلاق والتهديب بالأسلوب القصصي

الصف: الخامس

المبحث: التربية الإسلامية

الخصبة:

الموضوع: السماحة

الأهداف:

- يتوقع من الطالب/بة في نهاية الدرس:
- توضيح مفهوم السماحة .
- تبيان فضل السماحة وأهميتها .
- التعرف إلى مواقف من سماحة النبي صلى الله عليه وسلم .
- التمثيل على السماحة بأحاديث نبوية .
- ذكر صورة من صور السماحة مما يشاهدانه في حياتهما اليومية .
- التحلي بالسماحة في تعامله مع الآخرين .

دور المعلم/مة	دور المتعلم/مة
أحمد : يقرأ الحديث الشريف . محمود : يقرأ الحديث الشريف . خالد : إنه خلق السماحة	الخطوة الأولى: المقدمة: - يعرض المعلم على الطلبة لوحة مكتوباً عليها الحديث الشريف "رحم الله رجلاً سمحاً إذا باع، سمحاً إذا اشترى" ويكلف عدداً منهم قراءته . - يسأل: في هذا الحديث الشريف إشارة إلى خلق إسلامي رفيع من يحدده لنا؟
هارون: إن النبي صلى الله عليه وسلم يمدح الرجل الذي يتحلى بالسماحة ويدعونا إلى التحلي بها . جمال : إن النبي صلى الله عليه وسلم يدعو لمن يتحلى بالسماحة في بيعه وشرائه بالرحمة من الله تعالى ويشجعه على التحلي بهذا الخلق .	- ما الفكرة الأساسية في الحديث؟ وإلى ماذا يوجهنا النبي صلى الله عليه وسلم في هذا الحديث الشريف؟ - نعم إن النبي صلى الله عليه وسلم يوجهنا إلى التحلي بهذا الخلق الكريم في حياتنا .

دور المعلم/مة	دور المتعلم/مة
	<p>- إن درسنا اليوم عن خلق السماحة لتتعرف معناها وأهميتها في حياتنا، وهل تنحصر في البيع والشراء أم تضم غيرهما من المعاملات والتصرفات؟ ويكتب المعلم اسم الدرس على السبورة .</p>
<p>الطالبة يستمعون إلى سرد القصة من المعلم ويتابعون أحداثها .</p>	<p><u>الخطوة الثانية: عرض القصة</u> يسرد المعلم على مسامع الطلبة قصة النبي صلى الله عليه وسلم مع الأعرابي الذي قدم من البادية وأمسك بثوب النبي صلى الله عليه وسلم من جهة عنقه وشده بقوة . . . (القصة في الكتاب المدرسي ص ١٧٢-١٧٣) .</p>
<p>خالد: يسرد جزءاً من القصة . أحمد: يسرد جزءاً آخر من القصة . محمد: يسرد بقية القصة .</p>	<p><u>الخطوة الثالثة: سرد القصة من الطلبة</u> - من يسرد علينا القصة؟ نريد الآن أن نسمعها من قبل عدد منكم على التوالي، وعلى بقية الطلبة حسن الإصغاء والاستماع حتى نناقشكم في أحداثها .</p>
<p>سليم: من البادية . جميل: خشنة وصعبة وتؤثر على أهلها وهذا ما كان واضحاً من موقف الأعرابي .</p>	<p>- يوجه المعلم عدداً من الأسئلة الاستيعابية مثل: - من أين كان الأعرابي قادماً؟ - ما طبيعة العيش في البادية؟</p>

دور المعلم/مة	دور المتعلم/مة
<p>خالد: شد ثوبه عند عنقه وآذاه .</p> <p>ياسر: سامحه وتجاوز عن الخطأ الذي وقع فيه .</p> <p>عمار: إن الناس جميعاً قرييهم وبعيدهم كانوا يعرفون أخلاق النبي صلى الله عليه وسلم .</p> <p>عامر: إنه تأثر بسماحة النبي صلى الله عليه وسلم وعاد إلى أهله يحمده الله ويثني على رسوله بكل خير .</p>	<p>- ماذا فعل الأعرابي مع النبي صلى الله عليه وسلم؟</p> <p>- ما موقف النبي صلى الله عليه وسلم من فعلة الأعرابي؟</p> <p>- ما رأيك في قول الأعرابي "لأنك لا تقابل السيئة بالسيئة وإنما تقابل السيئة بالحسنة" .</p> <p>- ما أثر موقف النبي صلى الله عليه وسلم في الأعرابي؟</p>
<p>مروان: الموقف الأول: موقف الأعرابي عندما أمسك بثوب النبي صلى الله عليه وسلم من جهة عنقه وجذبه بشدة حتى أثر طرف الثوب في عنق النبي صلى الله عليه وسلم وآذاه .</p> <p>نبيل: الموقف الثاني: موقف النبي صلى الله عليه وسلم من الأعرابي وإجابته له بلطف "المال مال الله وأنا عبده" .</p> <p>سالم: الموقف الثالث: مطالبة النبي صلى الله عليه وسلم حقه من الأعرابي وإجابة الأعرابي .</p> <p>أحمد: الموقف الرابع: مسامحة النبي صلى الله عليه وسلم ورفقه بالأعرابي وإعطائه من بيت المال حمل بعير تمراً وحمل بعير شعيراً .</p>	<p><u>الخطوة الرابعة: تحليل القصة وأخذ العبر من المواقف فيها:</u></p> <p>- من يحدد لنا الموقف الأول الذي ورد في هذه القصة؟</p> <p>- من يحدد لنا الموقف الثاني الذي ورد في هذه القصة؟</p> <p>- من يحدد لنا الموقف الثالث الذي ورد في هذه القصة؟</p> <p>- من يحدد لنا الموقف الرابع الذي ورد في هذه القصة؟</p>

دور المتعلم/مة	دور المعلم/مة
<p>محمود: إنه يدل على غلظة الأعرابي وسوء الأدب مع النبي صلى الله عليه وسلم .</p> <p>محمود: الأول: مسكه بثوب النبي صلى الله عليه وسلم من جهة عنقه وشده إياه بعنف، والثاني رفعه صوته في حضرة النبي صلى الله عليه وسلم .</p> <p>خالد: إن المسلم يحافظ على أدبه مع النبي صلى الله عليه وسلم حياً وميتاً فلا يجوز أن يرفع صوته فوق صوته في حال حياته، وأن يذكره بالخير دائماً .</p>	<p>- دعونا الآن نأخذ هذه المواقف موقفاً موقفاً ونرى ماذا نستفيد من كل موقف في حياتنا .</p> <p>- على ماذا يدل موقف الأعرابي من النبي صلى الله عليه وسلم؟</p> <p>- ما الذي يدل على ذلك يا محمود؟</p> <p>- أحسنت يا محمود، بارك الله فيك، ولكن ماذا نستفيد من هذا الموقف؟</p> <p>- بارك الله فيك يا خالد . هذا خلق المسلم الذي يحافظ على دينه ويحب نبيه .</p>
<p>محمود: إنه موقف النبوة الذي يتجاوز عن أخطاء الناس .</p> <p>نبيل: إنه موقف المسامحة يضعه النبي صلى الله عليه وسلم أمامنا لنقتدي به في تعاملنا مع بعضنا .</p>	<p>- الموقف الثاني: ما رأيكم في موقف النبي صلى الله عليه وسلم من غلظة الأعرابي؟</p> <p>- أحسنتم على هذه الإجابة، وعلى هذا الفهم السليم .</p> <p>(وهكذا تحلل بقية المواقف وتتخذ العبر منها) .</p>

دور المعلم/مة	دور المتعلم/مة
<p>الخُطوة الخامسة: مفهوم الخلق وأهميته وآثاره</p> <p>- بعد أن استمعنا إلى القصة السابقة وحللنا ما فيها من مواقف ووقفنا على الدروس والعبر الموجودة فيها، هل يستطيع أحدكم أن يحدد لنا معنى السماحة:</p> <p>- بارك الله فيكم هذا ما يجب أن يكون عليه المسلم فمن يلخص لي معاني السماحة .</p> <p>- نعم هذا معنى السماحة، فما أهميتها في حياتنا كمسلمين؟ وما آثارها الإيجابية علينا:</p> <p>- من يحفظ آية كريمة تحض على السماحة؟</p> <p>- بارك الله فيك يا محمود، نعم المسلم الخلق يتجاوز عن أخطاء الجاهلين .</p>	<p>خالد: أن يكون المسلم سهلاً في تعامله مع الناس .</p> <p>نبيل: أن يتجاوز المسلم عن أخطاء الآخرين معه .</p> <p>أحمد: أن يكون المسلم سهلاً لينا في معاملته مع الناس .</p> <p>محمود: أن يعفو المسلم عن أساء إليه .</p> <p>خالد: إنها السهولة واللين في التعامل مع الناس والرفق والتجاوز عن أخطائهم والعفو عن إساءتهم .</p> <p>عامر: إن السماحة تجلب المحبة بين الناس .</p> <p>عمر: إن السماحة توثق العلاقة بين المسلمين .</p> <p>خالد: إن السماحة تجلب رضى الله ومحبه لأنها خلق إسلامي طالب به الله تعالى .</p> <p>محمود: قال تعالى: وإذا خاطبهم الجاهلون قالوا سلاماً .</p>
<p>- في بداية الدرس عرضنا حديثاً شريفاً يحث على السماحة . وهناك في الكتاب المدرسي نشاط حوله . افتحوا كتبكم وقوموا بإجراء النشاط كتابياً في دفاتركم (معكم دقيقتان لذلك) .</p> <p>- ينظر المعلم في إجابات الطلبة ويكلف عدداً منهم قراءة إجاباتهم ويكلف الآخرين تصحيح الأخطاء وإكمال الإجابات الناقصة .</p>	<p>يقوم الطلبة بحل النشاط فردياً ويثبتون الإجابة في دفاترهم .</p> <p>- يقوم الطلبة بتصحيح إجاباتهم في ضوء مناقشة المعلم لإجابات عدد من زملائهم .</p>

دور المتعلم/مة	دور المعلم/مة
<p>خالد: نعم: أنا شاهدت موقفاً أغلظ فيه أحد الناس الكلام مع البقال ولكن البقال قال له: سامحك الله، اذهب فأنا لا أرد عليك بمثل كلامك .</p> <p>محمود: تطاول علي أحد زملائي في الصف، وتكلم معي كلاماً غير لائق، فقلت له: ما هكذا تكون أخلاق المسلمين . سامحك الله .</p>	<p><u>الخطوة السادسة:</u> طرح نماذج اجتماعية واقعية من يستطيع أن يذكر لنا موقفاً شاهده في حياته يدل على السماحة؟</p> <p>- نعم هذا موقف يدل على السماحة، فمن يأتينا بموقف آخر من حياته كان فيه سمحاً؟</p> <p>- بارك الله فيكم، هذا يدل على أن السماحة خلق من أخلاق الإسلام يتحلى بها المسلمون في كل عصر من العصور منذ عصر النبوة .</p>

٢:٥ أسلوب تحليل المواقف:

من الأساليب الفاعلة في تدريس الأخلاق والتهذيب أسلوب تحليل المواقف، الذي يتناول عدداً من المواقف المرتبطة بخلق معين أو آداب محددة، وقد يكون الموقف من سيرة النبي صلى الله عليه وسلم أو من سيرة أحد الصحابة أو القادة أو العلماء، وقد يأتي الموقف ضمن قصة أو يكون مستقلاً، فإن جاء ضمن قصة فمن المناسب استخدام الأسلوب القصصي الذي تناولناه في الفقرة السابقة ضمن الخطوات الست، وبعد عرض القصة يتم التوقف عند كل موقف من المواقف المتضمنة فيها، والسير في تناول الموقف سواء أكان ضمن القصة أم مستقلاً حسب الخطوات التالية:

الخطوة الأولى: عرض الموقف:

وفي هذه الخطوة يقوم المعلم/المعلمة بعرض عناصر الموقف وتوضيحها مع الطلاب/الطالبات، بحيث يتم إدراك هذا الموقف من كل جوانبه، وهذا يتطلب عرض أحداث الموقف كما وردت من مصدرها دون إبداء الرأي فيها.

الخطوة الثانية: تحليل الموقف:

وفي هذا الخطوة يتناول المعلم/المعلمة الموقف، ويوجه الطلاب/الطالبات إلى تقصي عناصره، بحيث يتم تناول كل عنصر وكل حادثة وكل رأي طرح من أي من الأطراف المشتركة في هذا الموقف. وفي هذه الخطوة يتم التوصل بتوجيه من المعلم/المعلمة إلى عناصر الضعف وعناصر القوة في الموقف، وإلى الاحتمالات الممكنة والآراء المطروحة حول الموقف.

الخطوة الثالثة: مناقشة الاحتمالات والآراء وترجيح الأفضل:

في هذه الخطوة: يُطلق العنان للطلاب/الطالبات لمناقشة عناصر القوة في الموقف لتأييدها بالمؤيدات المناسبة، وعناصر الضعف للموقف على أسبابها، وكذلك مناقشة الآراء المطروحة حول الموقف بحيث يتم التوصل إلى ترجيح الرأي الذي له مؤيدات تشهد بأنه أفضل الآراء المناسبة.

الخطوة الرابعة: استخلاص المبادئ والدروس والعبر (القيم والاتجاهات):

في هذه الخطوة يمكن استخلاص المبادئ الإسلامية من الموقف أو المواقف التي تم تحليلها، وكذلك القيم والاتجاهات المتضمنة فيها التي تمد بالدروس والعبر المستفادة من هذه المواقف، والتي تؤثر في السلوك وتوجه مستقبل الحياة.

ملاحظة:

يمكن أن يعود المعلمون/المعلمات إلى النموذج التطبيقي لأسلوب تحليل المواقف الوارد في (Rel.8) أساليب تدرس السيرة النبوية في الصفحات (٣٦-٤٣)، حيث يجدون فيها تحليل عدد من المواقف كالأمثلة عن الشجاعة والإقدام والحكمة العسكرية التي تمثلت في عدد من الصحابة رضوان الله عليهم في غزوة مؤتة .

نشاط (٣):

ينقسم المعلمون والمعلمات إلى مجموعات، وتقوم كل مجموعة بإعداد خطة دراسية مستخدمة الأسلوب القصصي وأسلوب تحليل المواقف لصف من الصفوف التي يدرسونها .

٣:٥ الأسلوب التمثيلي:

يعتبر التمثيل مصدراً لتشويق الطلاب والطالبات، وعاملاً هاماً في إثارة الاهتمام للتعلم، لما يتضمن من حركة وإثارة للمشاعر تجعل الطالب/الطالبة يعيش الموقف الأصلي أو قريباً منه، وينمي لديه الخيال الصادق وهو يقوم بأدوار البطولة والجهاد، ويتمثل مواقف الأبطال واجاهدين، ويتشرب الأخلاق الكريمة المقصودة في الدروس وهو يقوم بأدوار الذين تمثلت في حياتهم وسلوكهم هذه الأخلاق من السلف الصالح ومن حياة من يحيطون به ممن اكتسبوا هذه الأخلاق من مجتمعه .

إن التمثيل للمواقف يضيف على الأحداث حيوية، ويقرب إلى الطلاب والطالبات الظواهر البعيدة زمانياً ومكانياً، ويثير اهتمامهم ويحرك وجدانهم، ويجسد السلوك ويساهم في تنمية روح التعاون والعمل الجماعي، ويقوي روح الاعتماد على النفس، ويدفعهم لمزيد من الدراسة الذاتية عن المواقف التي سيمثلونها .

ومن الموضوعات التي يصلح لها الأسلوب التمثيلي إلى جانب الموضوعات الأخلاقية، موضوعات الآداب، كآداب تناول الطعام والشراب، وآداب زيارة المريض، وآداب الطريق، وآداب الاستئذان وآداب استقبال الضيوف، حيث يمكن تمثيل هذه الآداب داخل الصف تحت إشراف المعلم/المعلمة، فيشاهدون تطبيق هذه الآداب بشكل عملي، وقد يمارسونها عملياً في زيارة أحد زملائهم في أثناء مرضه، أو يمارسون آداب الطعام وهم في رحلة .

ويمكن أن تسير عملية التمثيل للخلق أو الآداب حسب الخطوات التالية:

١:٣:٥ عرض النص على الطلبة ومساعدتهم في اختيار الدور المناسب لإمكانات كل واحد منهم وقدراته وهواياته . وتكليف كل واحد منهم بحفظ دوره بشكل جيد بعيد عن الأخطاء اللفظية أو الأدائية .

٢:٣:٥ تدريب الطلاب والطالبات على تمثيل الأدوار بحيث يتمكن كل واحد منهم من حسن الأداء للدور، ويظهر ذلك في إتقان الحركات، ونبرات الصوت المناسبة للموقف .

٣:٣:٥ التمثيل الأولي بحيث تقوم مجموعة الطلبة بتمثيل الموقف بشكل كامل وبصورة تدريجية بحيث يتدخل المعلم/المعلمة لتصحيح الأخطاء وتعديل ما يلزم من الحركات ونبرات الصوت .

٥:٣:٤ التمثيل الفعلي، وفي هذه الحالة يقوم الطلبة بالتمثيل الفعلي للموقف تحت إشراف المعلم/المعلمة للمساعدة على إتقان أدوارهم، ويمكن أن تجهز بعض الملابس الضرورية للأداء، لأنها تساعد في الانسجام مع الدور، وتخيل صاحب الدور الأصلي عندما يكون مرتدياً لباساً يشبه لباسه.

ويمكن أن تؤدي التمثيلية على نطاق الصف الواحد، وقد يكون أداؤها على نطاق المدرسة إن كانت متقنة، ليتأثر بها بقية الطلبة، ولتحفز بقية المعلمين/المعلمات على القيام بهذا النشاط التعليمي الفاعل.

ومن الملاحظ أن عدداً من دروس المرحلة الابتدائية جاء بصيغة الحوار بين المعلم وتلاميذه، أو بين رب الأسرة وأفراد الأسرة، كأداب الطريق في الصف الخامس، ودرس الأمانة، و ليلة القدر، للصف نفسه وغيرها من الموضوعات في بقية الصفوف ويناسبها الأسلوب التمثيلي في التعليم.

٦ . الاختبار البعدي

١:٦ إرشادات:

الاختبار البعدي هو الاختبار القبلي نفسه، والمطلوب الإجابة عن جميع أسئلة الاختبار كتابياً في المساحة المخصصة لكل سؤال مرة ثانية بعد مناقشة التعيين الدراسي في الحلقة الدراسية، ثم مقارنة الإجابات عن الاختبارين بمفتاح الإجابة المثلث في نهاية التعيين، للوقوف على مقدار التحسن الذي طرأ على إجابتك، وإذا ظهر لك أنه ما زالت بعض الأخطاء في إجابتك فهذا يتطلب منك العودة مرة ثانية إلى المادة الدراسية، ودراسة الجوانب ذات العلاقة لتلافي هذه الأخطاء .

السؤال الأول:

وضح/وضح المفاهيم التالية:

أ - مفهوم الأخلاق لغة:

ب- مفهوم الأخلاق اصطلاحاً:

ج- مفهوم التهذيب لغة:

د - مفهوم التهذيب اصطلاحاً:

السؤال الثاني:

بين/بيّن منزلة الأخلاق في الإسلام مع ذكر دليل شرعي:

السؤال الثالث:

وضح/وضحى الأساس الذي تقوم عليه الأخلاق في الإسلام مع ذكر الدليل الشرعي.

السؤال الرابع:

هات/هاتي خمسة أهداف لتدريس موضوعات الأخلاق والتهديب:

أ -

ب -

ج -

د -

هـ -

السؤال الخامس

من الأساليب المناسبة لتدريس الأخلاق والتهديب، الأسلوب القصصي الذي يستخدم القصة القرآنية أو القصة النبوية . هات/هاتي خمسة أغراض لهذا النوع من القصص في التدريس :

أ -

ب -

ج -

د -

هـ -

السؤال السادس:

ثمة خطوات ست تسير فيها حصة تدريس الأخلاق والتهديب بالأسلوب القصصي، المطلوب

ذكرها:

أ -

ب -

ج -

د -

هـ -

و -

السؤال السابع:

بين/بيني الخطوات الأربع التي يسير فيها أسلوب تحليل المواقف في تدريس الأخلاق والتهذيب:

أ -

ب -

ج -

د -

٧٠٧ مفتاح الإجابة الصحيحة

السؤال الأول:

- أ - مفهوم الأخلاق لغة: جمع خلق وهو السجية والطبع والدين . وهي صفات طبيعية في خلقه الإنسان الفطرية، وكذلك الصفات المكتسبة .
- ب- مفهوم الأخلاق اصطلاحاً: عبارة عن هيئة في النفس راسخة، عنها تصدر الأفعال بسهولة ويسر من غير حاجة إلى فكر وروية، فإن كانت الهيئة بحيث تصدر عنها الأفعال الجميلة المحمودة عقلاً وشرعاً، سميت تلك الهيئة خلقاً حسناً، وإن كانت قبيحة سميت الهيئة خلقاً سيئاً .
- ج- مفهوم التهذيب لغة: التخلص من الغريب، كتهذيب الزرع وإزالة ما فيه من الأعشاب التي ليست من جنسه، وتهذيب الشعر: تحسينه، وتهذيب النفس: تجميلها بالأخلاق الحسنة .
- د - مفهوم التهذيب اصطلاحاً: تحسين السلوك الإنساني ضمن إطار القيم الأخلاقية الإسلامية .

السؤال الثاني:

تشكل الأخلاق في الإسلام ثمرة الإسلام كله متجسدة في سلوك المسلم، ويكون بها أحب الناس إلى الله تعالى، وأقربهم منزلة يوم القيامة، وقد كانت هدفاً أساسياً من البعثة النبوية، قال صلى الله عليه وسلم "إنما بعثت لأتمم مكارم الأخلاق"، وقد جاءت الأخلاق الإسلامية لأهميتها، مفصلة في القرآن الكريم بشكل واضح . ولما سئلت السيدة عائشة رضي الله عنها عن خلق النبي صلى الله عليه وسلم قالت: "كان خلقه القرآن" .

السؤال الثالث:

تقوم الأخلاق في الإسلام على العقيدة الإسلامية، وهي أحكام شرعية كالأحكام المتعلقة بالعبادات والمعاملات، ومن الواجب على المسلم التقيد بها طاعة لله تعالى من أجل الحصول على ثوابه ورضاه . ولا ترتبط بالمنفعة المادية، بل يتحلى بها المسلم ولو جرت عليه الأذى والخسارة المادية، فالمسلم يصدق، ولو كان في ذلك مسؤولية تزوب عليه، أو خسارة مادية في تجارته إذا كشف ما في سلعته من عيب للمشري .

السؤال الرابع:

يرجى العودة إلى الفقرة ٤: ٢ ففيها أهداف موضوعات الأخلاق والتهديب .

السؤال الخامس:

- أ - بيان مصدر الرسالات الإلهية من أنها من الله تعالى .
- ب- الشهادة بإثبات النبوات بما تعرضه القصص القرآني من أنباء الغيب .
- ج- بيان عاقبة الصراع بين الحق والباطل في كل عصر .
- د - تنبيه أبناء آدم إلى خطر غواية الشيطان .
- هـ- بيان قدرة الله تعالى بياناً يثير انفعالات الدهشة والخوف منه لتربية عواطف الخشوع والانقياد .

السؤال السادس:

- خطوات الأسلوب القصصي في دروس الأخلاق والتهديب:
- المقدمة للتمهيد للخلق الذي ستطرحه القصة .
 - عرض القصة على الطلاب/ الطالبات .
 - تحليل القصة واستخلاص القيم والاتجاهات الإسلامية والدروس والعبر من المواقف المتضمنة في القصة .
 - سرد القصة من عدد من الطلبة ومناقشتهم في أحداثها .
 - إجراء حوار حول مفهوم الخلق الوارد في القصة وأهميته ومنزلته في الإسلام .
 - استشارة الطلاب/ الطالبات لطرح نماذج أخرى من واقعهم الحياتي .

السؤال السابع:

خطوات أسلوب تحليل المواقف:

- ١ . عرض الموقف .
- ٢ . تحليل الموقف إلى عناصره .
- ٣ . مناقشة العناصر والاحتمالات والآراء وترجيح الأفضل .
- ٤ . استخلاص المبادئ والدروس والعبر (القيم والاتجاهات) .

٨ . خلاصة التعيين

لقد تناول هذا التعيين مفهوم الأخلاق والتهديب لغة واصطلاحاً، وبين أن التهديب هو الهدف من الأخلاق، إذ تدرس موضوعات الأخلاق من أجل تهذيب سلوك الطلاب والطالبات وجعله سلوكاً إسلامياً . كما بين منزلة الأخلاق في الإسلام، فأوضح أنها ثمرة الإسلام كله، ولذلك لما سئلت السيدة عائشة رضي الله عنها عن خلق النبي صلى الله عليه وسلم قالت: "كان خلقه القرآن" .

وقد تعرض التعيين لأساس الأخلاق، وبين أنها تقوم على العقيدة الإسلامية وتتصف بالثبات، ولا ترتبط بالمنفعة المادية، بل في بعض المواقف تجر على صاحبها الشدة والأذى والخسارة المادية . كما تناول عناية المنهاج الدراسي بموضوعات الأخلاق والتهديب، فبين أن المنهاج جعلها متصلة طوال صفوف مرحلة التعليم الأساسي .

وأوضح التعيين أهداف وحدة الأخلاق والتهديب في صفوف المرحلة من خلال تفصيلها في المنهاج الدراسي وتجميعها لتكون بين يدي المعلم عند إعداد الخطط الدراسية .

وتناول عدداً من الأساليب التعليمية الفاعلة في مجال تدريس الأخلاق والتهديب، وهي الأسلوب القصصي، وأسلوب تحليل المواقف، والأسلوب التمثيلي، وقد تناول التعيين التعريف بكل أسلوب منها، وبيان الخطوات الأساسية التي تسير فيها عملية التعلم والتعليم بحسب هذا الأسلوب، كما طرح نموذجاً تطبيقياً على الأسلوب القصصي لدرس من دروس الأخلاق والتهديب (السماحة) من مقرر الصف الخامس .

وقد تضمن التعيين أربعة أنشطة منبثة في ثناياه تساعد في فهم أفكاره وموضوعاته، وتساعد في بلورة الأساليب المطروحة فيه .

٠٩ المراجع

- ٠١ ابن مسكويه، (١٩٥٩م)، تهذيب الأخلاق، القاهرة، مطبعة صبيح.
- ٠٢ ابن منظور، (١٩٦٨م/١٣٨٨هـ)، لسان العرب، بيروت، دار صادر.
- ٠٣ عبد المجيد، عبد العزيز، (١٩٥٦م)، القصة في التربية، مصر، دار المعارف، ط ٥.
- ٠٤ العجلوني، إسماعيل بن محمد، (ب، ت)، كشف الخفاء ومزيل الإلباس، بيروت - مؤسسة مناهل العرفان، دمشق، مكتبة الغزالي.
- ٠٥ الفيروزبادي، مجد الدين محمد بن يعقوب، (١٣٧١هـ/١٩٥٢م)، القاموس المحيطة، القاهرة، شركة مكتبة ومطبعة مصطفى البابي الحلبي وأولاده.
- ٠٦ المصري، محمد أمين، (ب، ت)، مخات في وسائل التربية الإسلامية وغاياتها، دمشق، دار الفكر.
- ٠٧ مسلم، بن الحجاج النيسابوري (ب، ت)، صحيح مسلم بشرح النووي، بيروت، مؤسسة مناهل العرفان، دمشق، مكتبة الغزالي.
- ٠٨ النحلوي، عبد الرحمن، (١٩٩٢)، أصول التربية الإسلامية، وأساليبها في البيت والمدرسة والمجتمع، دمشق، دار الفكر، ط ١.
- ٠٩ وزارة التربية والتعليم، (١٩٩٠م/١٤١٠هـ)، منهاج التربية الإسلامية، وخطوطه العريضة لمرحلة التعليم الأساسي، عمان، المديرية العامة للمناهج.
- ٠١٠ يالجن، مقدار، (١٤٠٦هـ/١٩٨٦م)، جوانب التربية الإسلامية الأساسية، ج ١، الرياض، ط ١.



UNRWA

الأنروا / اليونسكو
دائرة التربية والتعليم
معهد التربية